سمات الدافعية وعلاقاتها بمستوي الأداء الحركي للاعبي كرة القدم

* دكتور / إبراهيم حنفي شعلان

* مقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر علم النفس الرياضي من بين أهم العلوم التي تعتمد عليها التربية الرياضية في دراسة النواحي النفسية المرتبطة بالأداء الحركي والمهاري والمنافسات الرياضية والخطط التدريبية. وكرة القدم - كأحدي الألعاب الجماعية - تعتبر من أهم الأنشطة الرياضية التي تتميز بشعبيتها الكبيرة لما تحتويه من أثارة فنية لأداء مهاراتها المتعددة.

ونظرا إلي أن العلم قد أصبح هو السمة المميزة للتدريب الحديث في كرة القدم في شقيه التعليمي (الإعداد البدني، المهاري، والخططي والذهني) والنفسي التربوي والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة لعبة كرة القدم وما تتضمنه من مظاهر وعوامل نفسية مختلفة تؤثر علي أداء اللاعبين ومستواهم المهاري والبدني أو الخططي سواء في التدريب أو المباريات. وهذه المظاهر والعوامل النفسية ما زالت في حاجة إلي دراسة وبحث علمي متلاحق.

* موجه التربية الرياضية وعضو هيئة التدريس المنتدب بقسم التربية الرياضية (جامعة الإمارات) والمدير الفني لقطاع الناشئين لكرة القدم بنادي الوحدة الرياضي (ابو ظبي)

وتعتبر الدوافع واحدة من أهم أسس الإعداد النفسي للاعبين والتي يجب ان يضعها المدرب في تخطيطه للبرامج الفترية أو السنوية قصيرة المدي وطويلة المدي وهي تعمل علي سرعة الوصول باللاعبين إلي أقصي درجة ممكنة من الكفاءة والبطولة. وهو ما أكدته مدارس علم النفس إلي أهمية الدوافع كمحرك للسلوك إذ أنها القوي المحركة التي تؤدي باللاعب إلي ممارسة نشاطه الرياضي وما يسعي إلي تحقيقه من أهداف (١١١:٥) كما أن الأداء في كرة القدم يتأثر بالعديد من العوامل الجسمية والوظيفية والصحية والنفسية والعقلية وغيرها من العوامل حيث تسهم هذه العوامل بدرجات متفاوته في الإنجاز في كرة القدم وأن أي قصور في عامل من هذه العوامل قد يؤثر سلبا علي الأداء خاصة عند محاولة الوصول للاعب الي مستوي البطولة (١٠:٩)

ويضيف (الن واد Allen Wade) ان متطلبات لعبة كرة القدم تضمن المهارات الفردية والمبادئ الأساسية للعبة، الخطط، اللياقة البدنية، والصفات الإرادية والسمات النفسية والتي تعتبر من المتطلبات الأساسية لفهم وتنفيذ خطط اللعب في مواقف المنافسة (١٣٦:١٣)

ويؤكد ذلك كل من علاوي ونصر الدين رضوان في أن من أهم العوامل المساهمة في رفع الأداء المهاري والحركي في المجال الرياضي عناصر اللياقة البدنية والحركية وكذا الذكاء، والقدرة الإبداعية والدافعية والأنماط الجسمانية، والنواحي الفسيولوجية (١٢:٨٥-٩٥).

ومن خلال ذلك يتضح ان السمات الدافعية أحد العوامل النفسية التي تلعب دورا هاما في التأثير علي الأداء البدني والمهاري والخططي للاعبي كرة القدم.

ولقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال كرة القدم كلاعب وكمدرب درجة أولي ممتازة بالإضافة الي عمله الأكاديمي وكمحاضر بالدراسات الدولية المتقدمة لتدريب كرة القدم أن هناك نقص في الدراسات التي تهدف الإعداد النفسي للاعبين وخاصة سمات الدافعية للاعب كرة القدم مما دفع الباحث الي دراسة تأثير تلك السمات علي الأداء الحركي لدي عينة من لاعب كرة القدم وربطها ببعض المتغيرات المختلفة للعبة وذات التأثير الهام في الوصول باللاعبين إلي أعلي المستويات الرياضية.

ولذا اختار الباحث موضوعه وحدد عنوانه:

سمات الدافعية وعلاقتها بمستوي الأداء الحركي للاعبي كرة القدم.

وفي ضوء موضوع البحث ومتغيراته يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

* ما هي طبيعة الفروق في السمات الدافعية بين لاعبي كرة القدم ذوي المستوي المهاري العالي وذوي المستوي المهاري المنخفض.

* ما هي العلاقة بين السمات الدافعية - قيد البحث وبمستوي الأداء المهاري والحركي للاعبي كرة القدم.

* ما هي العلاقة بين درجات أبعاد الدافعية الرياضة وسنوات ممارسة لعبة كرة القدم.

ويري الباحث أن دراسة أبعاد الدافعية الرياضية لدي لاعبي كرة العقدم قد يسهم في التنبؤ بسلوكهم الدافعي في مواقف المنافسة، وقد يعطي مؤشر نفسي عن مدي توفر تلك السمات لدي كل لاعب مما يقدم لنا فهم أكثر لشخصية اللاعب، وهذا ما قد يساعد في عملية اختيار وانتقاء اللاعبين، وإعدادهم النفسي، حيث أنه لا تقل المتغيرات النفسية أهمية في إعداد اللاعبين عن النواحي البدنية أو المهارية أو الخططية.

أهداف البحث :

يهدف البحث الي ما يلي :

١- التعرف علي السمات الدافعية للاعبي كرة القدم وعلاقتها بمستوي الأداء الحركي المهاري تبعا لتقديرات المدربين للمستوي المهاري للاعبين.

٢- التعرف علي الفروق في درجات السمات الدافعية بين اللاعبين ذوي المستوي المهاري العالي واللاعبين ذوي المستوي المهاري المنخفض.

٣-التعرف علي الفروق في درجات أبعاد الدافعية تبعا لسنوات الخبرة بين أقل من ٥ سنوات - وأكثر من ٥ سنوات خبرة.

التحديد الإجرائي لمصطلح الدافعية الرياضة:

يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها اللاعب في الابعاد الثمانية للمقياس المستخدم والذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي ١٩٧٩م.

الدراسات السابقة:

(١) أجريت دراسة بتاجيليا Battaglia (١٩٧٦م) بغرض التعرف علي الفروق

في السمات الدافعية بين لاعبات منتخب الجامعة لكرة السلة ومجموعة من لاعبي كرة السلة علي عينة قوامها ٩١ لاعبة ولاعب، ،واستخدمت قائمة الدافعية للرياضيين (AMI) لقياس السمات الدافعية وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة في ثمان سمات بين لاعبات منتخب الجامعة واللاعبين في كرة السلة وهذه السمات هي: الديناميكية، والعدوانية، والشعور بالذنب، والقيادة، والثقة بالنفس، والضبط الانفعالي والقدرة علي اتباع تعليمات المدرب والوعي أو الشعور (٢٦:١٤).

(٢) أجري بيرتون ميرمان .Merriman.J.B دراسة بهدف التعرف علي الفروق في السمات الشخصية بين أفراد الربيع الاعلي والربيع الادني في القدرة الحركية علي عينة قوامها ٨٠٨ طالبا من طلاب المدارس الثانوية واستخدم اختبار "فيليبس" لقياس القدرة الحركية، وقائمة كاليفورنيا للشخصية لقياس الشخصية وأظهرت النتائج وجود فروق دالة في سمات الشخصية لصالح مجموعة الربيع الاعلي "المتفوقون في القدرة الحركية" وذلك في سمات السيطرة، والقدرة علي الحصول علي مكانه، تقبل الذات، الانجاز، وخلصت النتائج الي وجود ارتباط دال بين القدرة الحركية وبعض السمات النفسية (١٨ - ١٦٢ - ١٧٢).

(٣) قام افرمان وبراكاسرو (1978 Ovorman and Prokasorao) بدراسة "تحت عنوان" دوافع الاشتراك في الانشطة الرياضية التنظيمية لخريجي المدراس العليا وبلغت عينة البحث ٢٩٧ طالب من السنوات النهائية بالمدارس العليا بمدينة چاكسون وبنسبة حوالي ٧٣٪ بيض، ٢٧٪ سود ، وتهدف الدراسة الي تحديد أكثر العوامل المميزة التي تؤثر علي مدي مشاركة النشئ في الرياضة المنظمة من خلال خبراتهم البسيطة ولتحديد دوافعهم لممارسة الرياضة كما استخدم الباحثان "الإستفتاء" كأداة لجمع البيانات. وقد تمكنا من التوصل الي العديد من النتائج منها ان الصفات الشخصية للنشئ وتأثير الآباء كعوامل إجتماعية تؤدي لتغير ملحوظ في ابعاد المشاركة في النشاط، وان طلبة المدارس العليا يمارسون الرياضة بدافع التوافق الاجتماعي. كما ان الخبرة الرياضية السابقة للأب والمستوي العلمي للأم من أهم العوامل المؤثرة في دوافع الاشتراك في الأنشطة الرياضية (١٩)

(٤) قام ماكجهان ليندساي Mecoughan, Lindsay (1979) بعمل دراسة تحت عنوان "تأثير النجاح والفشل والمكافآت الخارجية علي التشجيع الذاتي بأستعمال الدافع التنافسي كمحرك لأداء العمل" وكانت عينة الدراسة ٤٨ طالبة للمرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائيا كما تم تقسيمهم الي اربع مجموعات، وتهدف الدراسة الي التعرف علي مدي تأثير النجاح والفشل علي التشجيع الذاتي في الاستمرار في أداء العمل، وكان من أهم النتائج التي توصل اليها البحث ان

الأفراد يصبح لديهم درجة اكبر من التشجيع الذاتي في أداء العمل بعد النجاح عنها بعد الفشل وايضا الي ان تحقيق النجاح في النشاط التنافسي يجعل الافراد اكثر ثقة في قدراتهم وتوقعا للنجاح في المستقبل (١٧)

(٥) قام دانيل جولد وآخرون .... Danial Gould and Others (1982) بعمل دراسة تحت عنوان "دوافع الاشتراك في مسابقات الشباب للسياحة" وتضمنت الدراسة عينة قدرها ٣٦٥ سباحا وسباحة أعمارهم بني ١٩:٨ سنة وبواقع ١٧٥ سباحا، ١٩٠ سباحة، وتهدف هذه الدراسة الي معرفة اسباب اشتراك الشباب لممارسة السباحة، وقد استخدم الباحثون أستمارة ميتشجان للسباحة وقد أظهرت نتائج الدراسة ان دوافع حب الفكاهه، الاحتفاظ بالقوام، الرغبة في اللياقة، تطوير المهارة، روح الفريق ، حب التحدي من أهم الدوافع اما بالنسبة لاختلاف الخبرة أظهرت النتائج أهم تطوير المهارة بالنسبة للسباحين الأقل خبرة (١٥).

(٦) قام "رفاعي مصطفي حسين" بدراسة "دوافع اللاعبين الناشئين والدرجة الأولي في كرة القدم (رسالة ماچستير) ١٩٨٥ وتهدف هذه الدراسة الي التعرف علي أهم دوافع اللاعبين الناشئين والدرجة الأولي في كرة القدم وكذا الدوليين منهم والوقوف علي الفروق في الدوافع بين كل منهم وأيضا التعرف علي أهم المشكلات التي تؤدي إلي تسرب بعض اللاعبين الناشئين وعدم وصولهم الي مستوي الفريق الأول. وقد استخدم الباحث المنهج المسحي وبلغت عينة البحث ٥٥١ لاعبا بواقع ٢٣١ لاعب ناشئ، ١٦٨ لاعب درجة أولي و٥٤ لاعب دولي. كما استخدم مقياس دوافع الممارسة الرياضية، وقد توصل الباحث الي عدة نتائج من أهمها ان الرغبة في الفوز ومحاولة الوصول للمستويات الرياضية العالية من أهم دوافع ممارسة كرة القدم لدي عينة البحث كما يتميز اللاعبين الناشئين بأنهم أكثر اللاعبين رغبة في العمل الجماعي. كما ان دوافع الإثارة والتحدي من أهم الدوافع لممارسة كرة القدم. كما ان دوافع اللياقة والتخلص من الطاقة والرغبة من تعليم المهارات، والصداقة لدي الناشئين أكثر منها لدي اللاعبين الدوليين (٤).

(٧) قام محمد علاوي (١٩٧٠) بعمل دراسة عن "دوافع المستويات الرياضية العالية (١٠:١٧٥) وكانت عينة البحث ٢٧٠ لاعب ولاعبة بواقع ١٧٩ لاعبا، ٩١ لاعبة تم اختيارهم عشوائيا، والهدف من الدراسة محاولة التعرف علي دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للبنين والبنات وقد استخدم الباحث الاستفتاء كأداة لجمع المعلومات وتوصل الي نتائج من أهمها ان المكاسب الشخصية ، التمثيل الدولي وتحسين المستوي قد احتلت الترتيب الأول والثاني والثالث لدي البنين وان التمثيل الدولي وتحقيق المستوي والتشجيع الخارجي كانت الدوافع الأولي لدي البنات.

(٨) قامت كريمان عبد المنعم (١٩٧٢) بعمل دراسة تحت عنوان "الدوافع المرتبطة بالمستويات الرياضية العالية وكانت عينة الدراسة ١٤٠ لاعبا في الالعاب الجماعية، ١٠٠ لاعب ولاعبة في الالعاب الفردية تم اختيارهم عشوائيا وتهدف الدراسة الي الوقوف علي الدوافع الإيجابية والسلبية لدي لاعبو ولاعبات جمهورية مصر العربية في المستويات الرياضية العالية في مختلف الأنشطة الرياضية وإجراء مقارنة بين دوافع اللاعبين واللاعبات وكذا الألعاب الفردية والجماعية من حيث الدوافع. وقد كانت الدوافع الإيجابية (الميول الرياضية والتشجيع الخارجي والمكاسب الشخصية في المراتب الأولي لدي اللاعبين واللاعبات وان الدوافع السلبية كانت (عدم وجود التشجيع الخارجي، التعارض مع الدراسة والعمل، نقص الإمكانيات) في المراتب الأولي لدي اللاعبين واللاعبات (٧).

فروض البحث :

(١) توجد فروق دالة احصائيا في السمات الدافعية بين مجموعة المستوي المهاري العالي ومجموعة المستوي المهاري المنخفض من لاعبي كرة القدم لصالح المستوي المهاري العالي. تبعا لتقديرات المدربين.

(٢) توجد فروق دالة احصائيا في السمات الدافعية بين مجموعة المستوي المهاري العالي (٢٧٪ من أعلي) ومجموعة المستوي المهاري المنخفض (٢٧٪ من أسفل) في جميع الاختبارات البدنية المستخدمة قيد البحث، لصالح المستوي المهاري العالي.

(٣) توجد فروق دالة احصائيا في السمات الدافعية بين اللاعبين ذوي السنوات الخبرة الأقل، وذوي سنوات الخبرة الأكثر لصالح سنوات الخبرة الأكثر.

اجراءات البحث :

١- عينة البحث :

اشتملت عينة البحث علي ٦٢ لاعب كرة قدم (درجة أولي ودوليين)، وتم اختيارهم عشوائيا من بين لاعبي كرة القدم.

وقد كون الباحث مجموعتين من اللاعبين تبعا لكل من :-

أ - سنوات الخبرة وتمثل المجموعة الأولي أقل من خمس سنوات خبرة، والمجموعة الثانية أكثر من خمس سنوات خبرة.

ب - المستوي المهاري (طبقا للاختبارات البدنية)، (وطبقا لتقديرات المدربين المهارية للاعبين) حيث تمثل المجموعة الأولي المستوي الأعلي والمجموعة الثانية المستوي الأقل وتتكون كلا منهما من ٢٧٪ من العدد الكلي لأفراد العينة.

أدوات البحث واختباراته:

وقام الباحث بتحديد اختبارات الأداء المهاري في ضوء:

١- تحليل الأداء المهاري للاعبي كرة القدم في المراكز المختلفة.

٢- متطلبات الأداء المهاري في المنافسات واللقاءات الودية.

٣- المتطلبات المهارية في ضوء خطط اللعب الحديثة.

٤- المراجع العلمية المتخصصة في مجال كرة القدم وفي المجال المهاري.

(١) مقياس تقدير الدافعية الرياضية:

استخدام الباحث مقياس تقدير الدافعية الرياضية والذي وضعه "توماس.أ.تتكو" Tomas A.Tutko وأعد صورته العربية "محمد حسن علاوي ١٩٨٢م" . وأبعاد قائمة الدافعية الرياضية ٨ أبعاد وعدد العبارات الكلي (١٠٢ عبارة)، والابعاد هي:

"الدافع - العدوان - التصميم - القيادة - الثقة بالنفس - التحكم الانفعالي - قابلية التدريب - الضمير الحي". (٩)

وقد ثبت صدق وثبات هذا المقياس (تقدير الدافعية الرياضية) من قبل في البيئة المصرية علي عينة من الرياضيين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد الثمانية للقائمة ونفس الابعاد في مقياس تقدير الدافعية وانحصرت قيمته بين (٠,٥٦ ، ٠,٨٠) مما يؤكد الصدق التلازمي لأبعاد المقياس المستخدم.(١٢٠:١)

ثبات المقياس علي عينات رياضية مصرية:

حيث ثبت أن معاملات الاستقرار الاتساق الداخلي دالة احصائيا عند مستوي ٠,١ وانحصرت قيمة معامل الثبات بين ٠,٦٢ ،، ٠,٧٤ (١٢١:١)

حساب المعاملات العلمية للقائمة المستخدمة:

الصدق :

أظهرت دراسة "هامر" وتتكو ١٩٧٣ للمقارنة بين ناشئ كرة القدم علي مستوي كليات الجامعة (اللاعبين الاساسيين - واللاعبين الاحتياطيين) أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في السمات الدافعية (الدافع - الثقة بالنفس -

التحكم الانفعالي - الضمير الحي - القيادة لصاد ناشئ كرة القدم الاساسيين وهذا يثبت صدق التمييز لهذه السمات (٢٠)

كما وجد هيجز Higgs ١٩٧٢م أن اللاعبات المتفوقات في كرة السلة أعلي بدرجة ذات دلالة احصائية في سمات "الحافز - القيادة - الثقة بالنفس - الضمير الحي" عن اللاعبات الاقل موهبة (٢٠)

الثبات :

وعن طريق معامل الاستقرار (اعادة تطبيق الاختبار Test. Re. Test) بفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني تسع أسابيع علي عينة من لاعبي كرة القدم الامريكية بلغ حجمها (٥٦) لاعبا وانحصر معامل الثبات بين ٠,٦٠ ، ٠,٧٩ (٢٠)

٢- الاختبارات المستخدمة في البحث:

(١) ركل الكرة لأبعد مسافة (بالرجل المميزة)
(٢) رمية التماس لأبعد مسافة.
(٣) ضرب الكرة بالقدم والرأس لمدة دقيقة
(٤) ركل الكرة بين أهداف لمدة دقيقة
(٥) تنطيط الكرة داخل دائرة
(٦) ركل (الضربة) الركينة
(٧) الجري بالكرة زجزاج ٢٥ متر
(٨) الجري بالكرة ٥٠ متر

وقد تم حساب وصدق وثبات الأختبارات المهارية المستخدمة في دراسة قام بها عمرو علي ابو المجد تحت عنوان " أثر برنامج تدريبي لفترة المنافسات علي الانجاز الرقمي لبعض الأختبارات البدنية والمهارية كتقويم لمستوي لاعبي كرة القدم (٦)

- هذا وقد تم اعطاء درجة مهارية لكل لاعب من خلال ادائه المهاري (للحكم علي الأداء المهاري ككل) من عشرة درجات وتم تقسيم اللاعبين وتربيتهم طبقا لهذه الدرجة.

نتائج البحث ومناقشتها

أولا : النتائج الاحصائية للبحث:

١- لاختبار الفرض الاول حسب الباحث الفرق بين المتوسطين (اختبار ت) لدرجات السمات الدافعية بين مجموعة المستوي المهاري الاعلي والاقل طبقا لتقديرات مدربيهم. وتظهر النتائج في الجدول رقم (١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبدلالة الفروق في درجات السمات الدافعية لدي لاعبي كرة القدم تبعالتقديرات المدربين المهارية للاعبين بين ٢٧٪ من أعلي، ٢٧٪ من أسفل

السمات الدافعية	مجموعة المستوي المهاري الاعلي تبعا لتقديرات المدربين ن = ١٨ ٢٧٪ من أعلي		مجموعة المستوي المهاري الأقل تبعا لتقديرات المدربين ن= ١٨ ٢٧٪ من أسفل		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	٠	
الدافع	١٨,١	٢,١	١٢,١	٢,٠	٨,٨	دالة
العدوان	١٣,٠	١,٩	١٠,٢	١,٧	٤,٧	دالة
التصميم	١٧,٣	٢,٥	١٢,٥	٣,١	٥,١	دالة
القيادة	١٥,١	٢,٩	١٢,٢	٢,٧	٣,١١	دالة
الثقة بالنفس	١٧,١	٣,١	١٣,٤	٣,١	٥,٣	دالة
التحكم الانفعالي	١٦,٦	٣,٢	١١,٠	٢,٨	٥,٦	دالة
التدريب	١٨,٠	٣,٣	١٢,٩	٣,١	٢,٨	دالة
الضمير الحي	١٦,١	١,٩	١٢,١	٢,٧	٣,٩	دالة

ن = ٦٢ ٢٧٪ = ١٨

وتشير النتائج بجدول رقم (١) الي وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعة المستوي المهاري الأعلي (٢٧٪ من أعلي) والمستوي المهاري المنخفض (٢٧٪ من أسفل) طبقا لتقديرات المدربين للاعبيهم من الناحية المهارية وذلك لصالح اللاعبين ذوي المستوي المهاري الأفضل (الأعلي) وتدل هذه النتيجة علي أن الفروق بين

المجموعتين فروق حقيقية، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول للبحث.

٢- ولاختبار الفرض الثاني حسب الباحث الفرق بين المتوسطين (اختبار ت) لدرجات أبعاد المقياس المستخدم (السمات الدافعية) بين مجموعة المستوي المهاري الأعلي ومجموعة المستوي المهاري المنخفض للاعبي كرة القدم في الاختبارات المهارية المستخدمة قيد البحث وتظهر النتائج في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي وقيمة دلالة الفروق في درجات السمات الدافعية لدي لاعبي كرة القدم بين مجموعة المستوي المهاري

المهارة / السمات	ركل الكرة لأبعد مسافة			رمية التماس لأبعد مسافة			ضرب الكرة بالقدم والرأس لمدة دقيقة			ركل الكرة بين أهداف لمدة دقيقة			تنطيط الكرة داخل دائرة			ركل الضربة الركنية			الجري بالكرة زجزاج (٢٥م)			الجري بالكرة ٥٠ م		
	م١	م٢	ت	م١	م٢	ت	م١	م٢	ت	م١	م٢	ت	م١	م٢	ت	م١	م٢	ت	م١	م٢	ت	م١	م٢	ت
الدافع	١٣,٤	١٠,٢	٣,٩	١٤,١	٩,٨	٦,١	١٤,٩	١٠,١	٥,٢	١٥,٧	١٠,٨	٤,١	١٦,٠	١١,٩	٤,٣	١٨,٠	١٤,٣	٦,٠	١٨,١	١٥,١	٥,١	١٤,٤	١٢,١	٣,٨
العدوان	١١,٤	٨,٢	٣,٤	١٢,٥	٩,٧	٧,١	١٤,٢	١١,١	٦,٣	١٣,١	٩,٩	٣,٨	١٥,٠	١١,١	٤,١	١٣,٠	٨,٩	٧,٠	١٤,٤	١١,٤	٥,٠	١١,٩	٨,٣	٣,٩
التصميم	١٩,١	١٣,٩	٨,٢	١٨,٠	١٤,١	٨,١	١٨,٨	١٢,٢	٨,١	١٨,٠	١٣,٩	٧,٢	١٦,٠	١٢,٢	٥,٩	١٧,٧	١١,١	٧,١	١٨,٠	١٣,٣	٥,٣	١٦,٠	١٤,٠	١٠,١
الثقة بالنفس	١٦,٤	١١,١	٦,١	١٧,٠	١٣,١	١٠,١	١٦,٥	١٠,١	٧,٢	١٤,٠	٩,٢	٥,٢	١٥,٨	١٢,٠	٦,٨	١٥,٠	٩,٠	١١,٢	١٧,١	١٤,٠	٧,١	١٦,٧	١٣,١	٨,٧
التحكم الانفعالي	١٨,٨	١٢,١	٦,٣	١٥,١	١٢,١	٣,٧	١٧,٢	١٣,٧	٦,٩	١٦,٢	١١,٩	٦,٢	١٧,٠	١٣,٠	١١,٠	١٧,٤	١٣,٠	٦,٧	١٦,٤	١٠,١	٤,١	١٧,١	١٤,٢	٧,١
التدريب	١٧,٠	١٢,٣	٤,١	١٦,٠	١٢,٠	٤,٩	١٦,٢	١٢,٨	٥,٨	١٥,٩	١٢,١	٥,٩	١٦,٢	١٤,٠	٧,٨	١٩,٢	١٤,٣	٥,٥	١٦,١	١٠,٢	٤,٢	١٥,٨	١٣,١	٦,٧
الضمير الحي	٢٠,١	١١,٧	٣,٨	١٨,١	١٥,١	٣,٨	١٧,٢	١٣,٩	٣,٩	١٦,٧	١٢,١	٤,٨	١٦,٩	١١,٠	١٠,١	١٧,١	١٢,١	٤,٤	١٨,٠	١١,٠	٥,٤	١٧,٠	١٣,٣	٧,٧

٢٧٪ من أعلي = ١٨ لاعب
٢٧٪ من أسفل = ١٨ لاعب

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠٥ وعند ٠,٠١

ويتضح من جدول (٢) ان قيمة (ت) دالة احصائيا، وان الفروق في ابعاد المقياس (السمات الدافعية) بين مجموعتي المستوي الاعلي والمستوي الاقل هي فروق حقيقية وفي صالح مجموعة المستوي المهاري الاعلي (الافضل) في جميع الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث وعددها (ثمانية اختبارات).

وهذه النتيجة قد ترجع الي الاختلاف في المستوي المهاري للاعبين، ويري الباحث ان هذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني في هذا البحث.

٣- ولاختبار الفرض الثالث حسب الباحث الفرق بين المتوسطين (اختبار ت) لدرجات السمات الدافعية بين مجموعتين أحدهما ذات خبرة أقل من خمس سنوات والاخري ذات خبرة أكثر من خمس سنوات وتظهر النتائج في الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالةالفرق في درجات السمات الدافعية لدي لاعبي كرة القدم تبعا لسنوات الممارسة

السمات الدافعية	أقل من ٥ سنوات ن = ٢٤		أكبر من ٥ سنوات ممارسة ن = ٢٨		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري		
الدافع	١٤,٧	٢,٣	١١,٠	٢,٢	٤,٩	دالة
العدوان	١١,٨	٢,٣	٨,٣	١,٢	٥,٧	دالة
التصميم	١٦,٣	٢,٥	١٣,٠	١,٩	٤,٥	دالة
القيادة	١٥,٥	١,٩	١٠,٩	٢,٣	٦,٥	دالة
الثقة بالنفس	١٥,٨	٣,٠	٨,٨	١,٢	٨,٩	دالة
التحكم الانفعالي	١٧,١	٢,٧	١١,١	٢,٦	٦,٨	دالة
التدريب	١٨,٠	٢,٣	١٤,٠	٢,١	٥,٤	دالة
الضمير الحي	١٦,٩	١,٩	١٣,١	٢,٨	٤,٨	دالة

أقل من سنوات ممارسة عددهم ٢٩

أكبر من ٥ سنوات ممارسة عددهم ٢٣

وتشير النتائج من جدول (٣) ان قيمة "ت" دالة احصائيا وأن الفروق في السمات الدافعية بين المجموعتين هي فروق حقيقية وفي صالح المجموعة ذات سنوات الخبرة الأكثر وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث في هذا البحث.

ثانيا : مناقشة النتائج:

(١) الفروق في درجات أبعاد الدافعية الرياضية بين لاعبي كرة القدم ذوي المستوي المهاري العالي وذوي المستوي المهاري المنخفض "تبعا لتقديرات المدربين للاعبيهم".

وقد أشارت نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق بين المتوسطين لدرجات السمات الدافعية الي وجود فروق حقيقية بين المستوي المهاري العالي والمستوي المهاري المنخفض، وأن هذا الفرق دال في صالح المستوي المهاري العالي، وذلك في السمات الدافعية الثمانية جدول رقم (١) ، وهذا ما يحقق صحة الفرض الأول.

(٢) بينما أظهرت نتائج الفرق بين المتوسطين في درجات أبعاد الدافعية الرياضية الي وجود فروق حقيقية بين لاعبي كرة القدم ذوي مستوي الأداء المهاري العالي واللاعبين ذوي مستوي الأداء المهاري المنخفض وفي صالح اللاعبين ذوي المستوي المهاري العالي وذلك في الاختبارات المهارية الموضحة بالجدول رقم (٢) وهذا ما يحقق صحة الفرض الثاني.

(٣) الفروق في درجات ابعاد الدافعية الرياضية بين لاعبي كرة القدم تبعا لسنوات ممارسة اللعبة.

وأظهرت النتائج الاحصائية للبحث تفوق مجموعة سنوات الممارسة الاكثر (خمس سنوات فأكثر) علي مجموعة سنوات الممارسة الاقل في الحصول علي درجات لأبعاد الدافعية، كما أظهرت النتائج أ هذا التفوق حقيقي لدي العينة قيد البحث لصالح مجموعة سنوات الممارسة الأكثر ويدل ذلك علي ان الاختلاف في سنوات الممارسة للعبة كرة القدم يؤثر بدرجة فعالة في مستويات درجات السمات الدافعية وهذا ما يحقق صحة الفرض الثالث لهذا البحث.

ويري الباحث أن ارتفاع درجات السمات الدافعية لدي مجموعة سنوات الممارسة الأكثر عن المجموعة الأخري قد يرجع الي أن لاعبي هذه المجموعة (سنوات خبرة أكبر) من اللاعبين اصحاب الخبرة المهارية الطويلة يشكلون فئتين من اللاعبين هنا:

أ - فئة لاعبو المنتخب القومي الممتازون وهم يشكلون الاغلبية في هذه المجموعة في البحث الحالي وهؤلاء اللاعبون يحاولون دائما إحراز الأهداف، ويأملون دائما في الفوز والتقدم المهاري ولديهم التصميم والدافع من أجل تحسين المستوي المهاري في أي وقت، كما أنهم مدركين تماما لمدي أهمية ارتفاع المستوي المهاري ولذلك فهم يحققون درجات عالية علي اختبار السمات الدافعية المستخدم في هذا البحث.

ب - فئة اللاعبون القدامي والذين تعودوا علي احراز الفوز والمستوي المهاري المتقدم ويشتركون في اللقاءات الودية والمنافسات الهامة ولديهم اهتمام خاص بالمحافظة علي مستواهم المهاري من أجل الحفاظ علي سمعتهم المهارية ومن أجل الفوز لأنديتهم وهذا ما تعبر عنه السمات الدافعية في الاختبار المستخدم قيد البحث.

والنتائج السابقة في (١) ، (٢). (٣) تتفق مع ما يؤكده محمد حسن علاوي من أن دوافع النشاط الرياضي في مرحلة البطولة الرياضية تتميز بالدوافع الفردية الشخصية وأن من أهم هذه الدوافع محاولة اللاعب تحسين مستواه لإحراز الفوز في المنافسات حتي يمكن اختيارهم ضمن الفريق لتمثيل الوطن في اللقاءات والمنافسات الدولية (١١:٢١٢).

ولذلك نري أن مجموعة اللاعبين ذوي المستوي المهاري العالي، وذوي سنوات الخبرة الأكثر ارتفعت درجاتهم علي أبعاد الدافعية فهم يتصفون بأن سلوكهم ايجابي نحو المنافسات المحلية أو الدولية، ويسعون المراكز المتقدمة - في ترتيب الدوري أو الكأس - أو الحصول علي لقب الهداف، كما أنهم يبذلون جهدا في التدريب والمنافسات، ولديهم ثبات انفعالي اثناء المنافسة وخاصة في مقابلة مشاكل التحكيم التقديري للحكم وكذا في مواجهة صراخ الجماهير وسلوكهم المعروف اثناء التشجيع. كما أن إتجاهاتهم ايجابية نحو مدربهم، ويتبعون ويقدرون توجيهاته ويبذلون كل الجد والاجتهاد من اجل تحسين المستوي المهاري. وهذا ما قد جعلهم يحققون درجات أفضل في السمات الدافعية.

هذا الي جانب أن المستوي المهاري العالي لا يتأتي إلا نتيجة التدريب الشاق والصعب والاستمرارية بتصميم ورغبة في تحسين المستوي وهذا لا يتأتي الا إذا

تمتع اللاعب بالتصميم والتحدي للعقبات التنافسية والتدريبية والصبر والمثابرة وخاصة عند التدريب علي الخطط الصعبة والمرتبطة بالأداء المهاري العالي.

ويري الباحث أن المستوي المهاري العالي وتنفيذ الخطط المهارية ذات المستوي المتقدم والعالي وأداء المهارات في الكرة الحديثة - في ظل صعوبات المنافسة - فإن كل هذا يتطلب سمات دافعية ايجابية من أجل الفوز وإحراز الهدف وخاصة أن معيار الحكم في كرة القدم - ما زال حتي الآن - تقديري للحكم ومساعديه في تقدير الخطأ أو حساب الهدف وهذا ما يتطلب سمات شخصية معينة لدي اللاعبون - كالمثابرة - والضمير الحي - والثبات الانفعالي والثقة بالنفس، والقيادة.

ويري الباحث أن تمتع الشخص بهذه السمات قد يجنبه الطرد من المباراة أو حصوله علي إنذار تقديري من الحكم، حتي لا يحرم فريقه من جهوده المهارية.

وعلي هذا فإن السمات الدافعية أمر مطلوب توافره كل لاعب من أجل الفوز ومن أجل إحراز الهدف.

ويؤكد ذلك ما أوضحه أوجيلفي Ogilive(١٩٦٨م) ان الرياضيين المتفوقين يكونون أكثر استقرارا من الناحية الانفعالية (التحم الانفعالي) (١٣:١٦) وقد اتفق معه هاردمن Hardman حيث يري ان اللاعبين ذوي المستوي المهاري العالي يكون لديهم قدرا من القلق يقل عن اللاعبين ذوي المستوي المهاري الأقل (١٢:١٦).

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة أحمد السنتريسي من حيث وجود فروق دالة احصائيا في أبعاد: الدافع، العدوان، التصميم، والقيادة، ،والثة بالنفس والقابلية للتدريب وذلك بين لاعبي (المصارعة والجودو والكاراتيه) ذوي المستويات الرياضية العالية من الدوليين، والمجموعة ذوي المستويات الرياضية المنخفضة. (٢)

وتتفق أيضا مع دراسة هامرHarmmer والتي أظهرت فروقا معنوية في السمات الدافعية بين لاعبي كرة القدم الاساسيين واللاعبين الاحتياطيين في السمات الدافعية لصالح الاساسيين (٢٠:٦،٥) ومع دراسة هارس Hares والتي أوضحت ان اللاعبات الاكثر والافضل مهارة في الهوكي أعلي بدرجة كبيرة في سمة التدريب، وبدرجة متوسطة في باقي السمات من اللاعبات الأقل مهارة (٢٠:١١).

وتتفق نتائج البحث مع ما أوضحه اوجيلفي Ogilive (١٩٧٥) من حيث أن الرياضيين يتميزون بما يلي : الثقة بالنفس والقدرة علي تحمل الضغوط وحب السيطرة وحرية التعبير عن العدوانية الطبيعية والانضباط والطموح الاجتماعي والاقتصادي (٨٥:٢٠).

التوصيات:

١- ضرورة تقويم أبعاد الدافعية الرياضية لدي فرق كرة القدم لجميع الأندية وللفرق القومية في الألعاب الجماعية.

٢- وضع برامج علمية وتطبيقية لتنمية وتحسين الدافعية الرياضية لدي لاعبي كرة القدم.

٣- استخدام قائمة الدافعية الرياضية في انتقاء ناشئ كرة القدم.

المراجع العربية والأجنبية:-

١- ابراهيم عبد ربه خليفة: الصفات الحركية الجسمية والسمات الدافعية المميزة لمتسابقي الميدان والمضمار. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، ١٩٨٥.

٢- أحمد محمد السنتريسي: دراسة مقارنة للدافعية الرياضية للاعبي المنازلات (المصارعة - الجودو - الكاراتيه) ملخصات البحوث - المؤتمر الدولي - الرياضة لجميع في الدول النامية - كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة - جامعة حلوان ١٩٨٥.

٣- حنفي محمود مختار : مدرب كرة القدم ، دار الفكر العربي بالقاهرة، ١٩٨٠.

٤- رفاعي مصطفي حسين : دوافع اللاعبين الناشئين والدرجة الأولي في كرة القدم، رسالة ماچستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان ١٩٨٥

٥- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي ، نظريات - تطبيقات، دار المعارف بمصر، الطبعة الرابعة، ١٩٨١م.

٦- عمرو علي ابو المجد : تأثير برنامج تدريبي لفترة المنافسات علي الانجاز الرقمي لبعض الاختبارات البدنية والمهارية كتقويم لمستوي لاعب كرة القدم، بحث غير منشور ضمن متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية (جامعة المناي) ، ١٩٨٩.

٧- كريمان عبد المنعم أحمد : الدوافع المرتبطة بالمستويات الرياضية العالية، رسالة ماچستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية (جامعة حلوان) ١٩٧٢.

٨- محمد العربي شمعون : السمات الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدي الرياضيين، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة (جامعة حلوان) ١٩٧٩.

٩- محمد حسن علاوي : قائمة تقدير الدافعية الرياضية، بحث غير منشور، القاهرة، ١٩٧٩م.

١٠- ـــــــــــــــــــــ : علم النفس الرياضي، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة ١٩٧٨

١١-ـــــــــــــــــــــ: سيكولوچية التدريب والمنافسات، الطبعة الرابعة، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٨.

١٢- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧.

13- ALLEN WADE: THE F.A. A Guide to training and Coaching London,1979.

14- Battaglia, Rose Marie: A Comparison of motivational Traits of selected community Collage female Athletes With Other Selected Groups of Athletes. Diss A bes. Vol. 3.P.7926-1976.

15-Gould, D. and Others, Participation Motives in Compeltive Youth Swimmers, Michgan Stat University,1982.

16- Martens, R. Social Psychology and Physical Activity. New York. Haper and Row Publishers,1975.

17- Mc Caughan, Lindsag R., Effects of Success, Failure and Extrinsic Rowards on Intrinsic Motivation Using a Competitive Mutor Task, Res Ouerter, Vol. 52 No.2,1981.

18- Merriman J.B. Relationship of Personlaity Traits of Motor Apility. R.Q. Vol.37.1962

19- Overman Steven J., Prakasarao, V.V. Motivation For and Extent of Participation in Organized Sports by High Schod Seniors, Rese- Quarter, Vol. 52, No,2,1981.

20- Ogilive B.C. etal. Athletic Motivation Inventory Manual, San Jose California,1975.